

## المغرب: جرحى واعتقالات اثر اضراب في قطاع النقل

□ الرباط - «الحياة»

واكتفى البيان الرسمي بتأكيد ان الاشخاص الذين اصيبوا بجراح نقلوا الى المستشفى، موضحاً ان النزاع بين الطرفين تطور الى «الضرب والجرح وتكسير الممتلكات». وكان نحو ٤٠٠ عامل في قطاع النقل ينتمون الى الاتحاد المغربي للعمل اضربوا عن العمل احتجاجاً على تربي اوضاعهم المهنية. وجاء في بيان للاتحاد ان ارباب العمل في شركتين للنقل طردوا اكثر من ٤٠ عاملاً اثر تنفيذ اضراب سابق، مما حدا الى تصعيد المواجهة والمطالبة بإعادة الطرودين واطلاق سراح المعتقلين لأسباب نقابية.

■ قالت مصادر أمنية ان مواجهات عنيفة حصلت أول من أمس بين عمال مغربيين وآخرين رفضوا الإضراب في قطاع النقل في مدينة القنيطرة شمال الرباط اسفرت عن جرح ١٥ شخصاً واعتقال سبعة آخرين. وأفادت المصادر ان قوات الأمن تدخلت بامس من المدعي العام لتفريق المضربين الذين تجمهموا في شوارع عدة، ووصفت الأعمال الصادرة عنهم بأنها كانت «تخريبية» في إشارة الى خسائر طاولت حافلات النقل.

## الندوة الإقليمية العربية حول الأنغام

□ القاهرة - «الحياة»

تعد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة اليوم «الندوة الإقليمية العربية حول الأنغام وتأثيرها على التنمية في الوطن العربي». وتنظم هذه الندوة بالتعاون وتنسيق بين الجامعة

والمرکز القومي لدراسات الشرق الأوسط واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومركز الشرق الأوسط للابحاث والدراسات ووحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الأنغام في لبنان ومركز مكافحة والإجتماعية، لكن الاستجابة لا تزال دون الطموح.

وتهدف الندوة إلى إلقاء الضوء على المشكلة بكل أبعادها وأساليب التعامل معها، وتبادل المعلومات والبيانات والتعرف على الخبرات الدولية، وتحديد الحاجات المالية والفنية والإدارية اللازمة لإزالة الأنغام والحد من مخاطرها، ووضع الخطط اللازمة للتوعية بأبعاد المشكلة في المجتمعات المعنية، ومساندة الضحايا وتبني قضيتهم، والتوصل إلى الاتيات الملزمة للتعاون العربي والدولي إزاء هذه القضية المهمة.

ويعود تاريخ غالبية الأنغام المزروعة في الوطن العربي الى سنوات الحرب العالمية الثانية حين قامت الدول المتحاربة في زرع الغام بأعداد كبيرة وعلى مساحات شاسعة من أراضي بعض الدول العربية، مما اثر تأثيراً مباشراً على التنمية الزراعية والصناعية والعمراوية والاستكشافات البترولية بالإضافة الى تأثيرها على المواطنين اذ تعرض العديد من المواطنين الى القتل والإعاقة. ولم تتمكن الدول العربية من هذه



اعضاء في الحزب الدستوري الحاكم يحملون نعش الراحل الي المقر المركزي للحزب في العاصمة اول من امس. (ا ب)

## «الجهاد الأكبر» ذواصول الليبية أحب المنستير وشيد خلال رئاسته قبره فيها

□ المنستير - رشيد خشناة

اشعار رؤساء الدول بالوفاء وشدد على ارجاء التشييع يومين للاسراع في المجال امام اكبر عدد من رؤساء العالم لحضور مراسم ذلك تمنى ان يحمل شباب الحزب الطرييق الرابطة بين تونس والمنستير (١٧٠ كيلومتراً) على أن تمنح فرصة لشباب جميع المحافظات لحمل النعش بالتناوب. وكان بورقيبة شديد التأثر بجنازتي كل من ابنزهاور وسويسرا في العام ١٩٧٧، كلاً من نجله ومستشاره الخاص الحبيب ومدير الحزب الدستوري محمد الصباح ووزير الداخلية الطاهر بلخوجة وشرب لهم تفاصيل الظروف التي يربح ان تقام في اطارها مراسم تشييعه. وواضح المسؤول الذي حضر امس في المنستير ورفض كشف هويته ان بورقيبة طلب من نجله ان يتولى

المؤسسات الرسمية والخاصة أزيلت سريعاً بعد عزله. وادخلت تعديلات واسعة على البرامج الدراسية للتاريخ والتربية المدنية ومواد اخرى في المدارس والجامعات للتخفيف من دوره والتشديد على ادوار الزعماء الآخرين للحركة الوطنية. وروى احد المسؤولين في الديوان المحافظات لحمل النعش بالتناوب. وكان بورقيبة شديد التأثر بجنازتي كل من ابنزهاور وسويسرا في العام ١٩٧٧، كلاً من نجله ومستشاره الخاص الحبيب ومدير الحزب الدستوري محمد الصباح ووزير الداخلية الطاهر بلخوجة وشرب لهم تفاصيل الظروف التي يربح ان تقام في اطارها مراسم تشييعه. وواضح المسؤول الذي حضر امس في المنستير ورفض كشف هويته ان بورقيبة طلب من نجله ان يتولى

طغى الحزن على المنستير التي حولها بورقيبة من قرية صغيرة الى عاصمة سياسية صيدفية ومنتجع سياحي حديث على ايام حكمه وأنشأ فيها مطاراً اتاح للرؤساء وكبار الشخصيات التي جاءت لتشجيعه النزول بطائراتهم مباشرة فيها. وقال عباس (٧٠ عاماً) وهو احد سكان حي الطرابلسية التي ولد فيها بورقيبة في السنة ١٩٠٠ (تحدد الرواية الرسمية ميلاده بالثالث من تموز/ يوليو العام ١٩٠٣) ان الاسرة تحذر من ليبيا وان جد الحبيب بورقيبة جاء من طرابلس الغرب، واستقر في المنستير. وواضح ان الرئيس السابق كان الاصرغ بين خمسة اخوة واختن توفوا جميعاً بعدما عمروا طويلاً مثله.

لا يتجاوز طوله متراً ٦٥ وستينمتراً يعاني من اقلال صحته واصابة طفيفة بالسل عالجها في مدينة الكاف الجبلية (شمال) وسنه وهو لم يتجاوز ١٧ عاماً من العمر. وافادت السيدة زهرة ابنة المنستير التي بقيت دائماً متحمسة لبورقيبة في تحرير المرآة انه كان يقول لزملائه قبل سفره الى فرنسا لدراسة القانون في سن الرابعة والعشرين «سأدرس في باريس لأحارب فرنسا». وهناك تعرف الى امرأة احد الفرنسيين الذين قضاوا في الحرب العالمية الاولى ماتلبد لوفراً فأنجب منها نجلهما الوحيد الحبيب لكنه طلقها العام ١٩٦٢ ليتزوج من وسيلة سليلة احدى الاسر الغنية في العاصمة تونس بعد ثمانين سنوات من صعوده الى سدة الرئاسة.

ولم تقتصر مظاهر الحزن على حي الطرابلسية وإنما شملت كل احياء المنستير وشوارعها حيث تمثل لبورقيبة وهو تلميذ في السادسة ما زال قائماً في الساحات الرئيسية. وتحفل مقبرة الاسرة (روضة آل بورقيبة مثلما تسمى هنا) موقفاً بارزاً وسط المدينة. وظهر الرئيس السابق اهتماماً خاصاً بعمارتهما وتحديثها بعدما دفن فيها جميع افراد اسرته. وافاد احد سكان حي الطرابلسية ان اعمال البناء في ضريح بورقيبة استمرت طيلة رئاسته لأنه كان يؤمن بالاسطورة القائلة «اذا صار القبر جاهزاً فمعنى ذلك ان الساعة حانت». وهكذا لم يتوقف العمل في اعداد الضريح سوى بعدما عزله وزيره الاول زين العابدين بن علي العام ١٩٨٧. وكشف وزير داخلية بورقيبة الطاهر بلخوجة ان «المجاهد الأكبر» (مظلماً كانت تسميه وسائل الاعلام الرسمية) ارسل مهندياً الرئاسة في رحلة عبر بلدان العالم لزيارة أضرحة العظماء والاقتراس منها. و اضاف انه سعى الى اقامة ضريح ثان في تونس بعدما اقنعه مساعده بان العاصمة هي وحدها اللائقة بمكانته على غرار ضريح الملك الراحل محمد الخامس في الرباط، لكنه عدل عن الفكرة لاحقاً.

ويتفق الوزراء الذين عملوا معه على كونه كان مهووساً بترتيب مراسم تشييعه. فأعد التابوت الذي سيحمل جثمانه منذ ١٩٧٦، ووضع تفاصيل موكب الدفن، الا انه لم يكن يتخيل انه سيفارق الحياة وهو بعيد عن سدة الرئاسة، فقد انتخبه مجلس النواب في الثاني عشر من نيسان (ابريل) العام ١٩٧٥ رئيساً مدى الحياة وهو في سن الخامسة والسبعين.

الا ان تعاقب بورقيبة وصوره التي كانت منتشرة في المدن الاسرائيلية اليهود باراك. واعربت المصادر عن ترحيبها بالزيارة، «في إطار ما تمثله من جهود لدعم عملية السلام، وفقاً للمبادئ المستقرة وقرارات الشرعية الدولية»، واعتبرت «ان الجولة يمكن ان تلعب دوراً مهماً، على خلفية ما يضمه الوفد من رؤساء الجاليات اليهودية في دول اوروبية مهمة».

تجمع المعارضة الداخلية يقاطع احتفالاته وسط بروز خلافات معه

## «الامة» يعلن برنامج نشاطه السياسي بعد ثلاثة ايام من عودة قاداته للمخرطوم

باسم التجمع.

ورد على ما ورد في خطاب رئيس حزب الامة الصادق المهدي لاعضاء حزبه بان موقف «الامة» من «التجمع» الداخلي سيكون نفسه من «التجمع» الخارجي (أي المقاطعة) اذا اعتمد «تجمع» الداخل مواقف «التجمع» الذي يقوده في الخارج رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني.

وقال علي السيد: «نحن في تجمع الداخل على اتفاق كامل مع تجمع الخارج ويصدد عقد اجتماع لنحدد موقعنا من حزب الامة، وسنعلن موقفنا في الوقت المناسب». وسئل عن سبب مشاركة رئيس «تجمع» الداخل عبدالرحمن نقدالله في احتفال استقبال حزب الامة، فاجاب: «نقد الله حضر بصفته الشخصية حرة مع حزب الامة». لكنه عبر عن خشيته من الصراع الجاري بين قيادات حزب المؤتمر الوطني.

وقال القيادي في حزب الامة الدكتور علي حسن تاج الدين لـ «الحياة» ان اجتماعاً تشاورياً للحزب يعقد الاسبوع المقبل مع قيادات الحزب العائدة من الخارج للبحث في ترتيبات المرحلة المقبلة لبيد بعدها العائدون جولات على الولايات.

في غضون ذلك، واصل الحزب اسس لليوم الثالث، الاحتفال بعودة قياداته من الخارج الفالتي الأمين العام للحزب الدكتور عمر نور الدائم وامين العلاقات الخارجية السيد مبارك الغضالي خطاباً كان من المقرر ان يلقي في غضون ذلك، واصل الحزب اسس لليوم الثالث، الاحتفال بعودة قياداته من الخارج الفالتي الأمين العام للحزب الدكتور عمر نور الدائم وامين العلاقات الخارجية السيد مبارك الغضالي خطاباً كان من المقرر ان يلقي

المهدي، برنامج نشاطه السياسي بعد ثلاثة ايام من عودة بعض قاداته من الخارج الى الخرطوم، فيما أكد «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض في الداخل مقاطعته احتفالات استقبال قادة «الامة»، وسط بروز خلافات بين الجانبين لكن الحزب الشيوعي، عضو «التجمع»، أعلن ان اقتراح طرد «الامة» من المعارضة الداخلية سابق لولائه.

وقال القيادي في حزب الامة الدكتور علي حسن تاج الدين لـ «الحياة» ان اجتماعاً تشاورياً للحزب يعقد الاسبوع المقبل مع قيادات الحزب العائدة من الخارج للبحث في ترتيبات المرحلة المقبلة لبيد بعدها العائدون جولات على الولايات.

في غضون ذلك، واصل الحزب اسس لليوم الثالث، الاحتفال بعودة قياداته من الخارج الفالتي الأمين العام للحزب الدكتور عمر نور الدائم وامين العلاقات الخارجية السيد مبارك الغضالي خطاباً كان من المقرر ان يلقي في غضون ذلك، واصل الحزب اسس لليوم الثالث، الاحتفال بعودة قياداته من الخارج الفالتي الأمين العام للحزب الدكتور عمر نور الدائم وامين العلاقات الخارجية السيد مبارك الغضالي خطاباً كان من المقرر ان يلقي

## الخرطوم: حشود للمعارضة على الحدود الشرقية

□ الخرطوم - «الحياة»

■ أعلن والي ولاية كسلا السودانية المهندس ابراهيم محمود ان المعارضة تحشد قواتها على حدود السودان الشرقية استعداداً لشن هجوم جديد.

وقال الوالي في مؤتمر صحافي عقده امس، ان العمليات التي نفذتها حركة التمرد خبيراً في مناطق زهانة وبمشكوري جنوب كسلا وشماليا، كانت تهدف الى تغيير اتجاه الجيش السوداني عن هدفه الرئيسي والاستراتيجية لتحرير المناطق التي تحتلها قوات التمرد في جنوب السودان والنيل الأزرق. وطالب الوالي الجيش بالحذر والاستعداد لاي طارئ، وأكد في الوقت نفسه، استقرار الأوضاع الأمنية في الولاية حالياً. وأشار الى ان منطقة مشكوري التي تحتلها قوات التمرد منذ الشهر الماضي تعاني أزمة غذائية.

## القاهرة: تثبيت حكم سجن الصحافيين الثلاثة

□ القاهرة - حازم محمد

■ حسمت محكمة جنابات القاهرة، قضية «والي الشعب»، وقررت تثبيت الحكم النهائي بالسجن على ثلاثة صحافيين، ويات أمامهم فرصة أخيرة أمام محكمة النقض، غير أنها تتطلب ايداعهم السجن وتنفيذ الحكم، وتم اقتياد الثلاثة التي تحتلها قوات التمرد ضاحية المعادي (جنوب القاهرة).

ورفضت المحكمة أمس مذكرة قدمها الصحافيون مجدي احمد حسين وصلاح بدوي وعصام حنفي وعادل حسين، على الحكم الصادر ضدهم بسجن الأول والثاني عامين، والثالث سنة واحدة، وتغريمهم والصحافي عادل حسين الأمين العام لحزب العمل الذي يصدر الصحيفة مبلغ ٢٠ ألف جنيه لكل منهم، لمصلحة نائب رئيس الحكومة وزير الزراعة الأمين العام الحزب الوطني (الحاكم) الدكتور يوسف والي، بعد إدانتهم بالفح والذم في حقه ومحاولة التحقير من شأنه بإتهامه بالخيانة، والتواطؤ مع إسرائيل لتدمير الزراعة المصرية.

وكانت قاعة المحكمة شهدت حضوراً مكثفاً من هيئة الدفاع عن الصحافيين وزملائهم من الصحفية، وعقب صدور قرار الرفض، ردد اصمار «الشعب»، هتافات ضد ويزري الزراعة والعدل.

وقال محامي نقابة الصحافيين السيد ابو زيد ان

## البرلمان المصري يحقق في تقرير البنك الدولي عن انتشار الرشاوى في جباية الضرائب

القاهرة - «الحياة»  
قرر البرلمان المصري فتح ملف الرشاوى في قطاع الضرائب، وطالب رئيسه الدكتور فتحى سرور الحكومة بتقديم رد على تقرير البنك الدولي الذي أكد ان ٦٧ في المئة من العاملين في الضرائب يحصلون على رشاوى من المولين. وكان رئيس ديوان رئاسة الجمهورية النائب زكريا عزمي، فاجأ المجلس باعلان مضمون تقرير البنك الدولي، واستغرب وزير المال الدكتور مدحت حسنين التقرير، ووصف ما ورد فيه أنه «اتهام خطير لا يقوم على أساس»، وقال اصام البرمسان: «لم أقرا هذا التقرير وأنا على اتم استعداد لمناقشته منهجياً»، وقال: «سبق ان

## وفد يهودي اوروبي في القاهرة اليوم

□ القاهرة - «الحياة»

■ يصل الى القاهرة اليوم وفد المؤتمر اليهودي الاوروبي في زيارة لمر ستغرق اياماً، يلتقي خلالها الرئيس حسنى مبارك. ويضم الوفد رؤساء الجاليات اليهودية في فرنسا وانكلترا وروسيا والنمسا، وعدد من الدول الأوروبية الأخرى، برئاسة رئيس

المؤتمر اليهودي الأوروبي هنري هادغبرغ، ويلتقي الوفد الرئيس حسنى مبارك ويجري محادثات مع وزير الخارجية السيد عمرو موسى، وأفادت مصادر سياسية مصرية ان الزيارة تتم في إطار جولة يقوم بها الوفد وتستعمل الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، ويلتقي خلالها الرئيس ياسر عرفات، ورئيس الحكومة